

الاستحسان بين الحنفية والشافعية
(دراسة أصولية مقارنة)

محمد سبقي بن نصر
14B0020

كلية الشريعة والقانون
جامعة السلطان الشريف علي الإسلامية
سلطنة بروناي دار السلام

١٤٣٩هـ / ٢٠١٨م

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

الاستحسان بين الحنفية والشافعية
(دراسة أصولية مقارنة)

محمد سبقي بن نصر

14B0020

بحث مقدم لاستكمال متطلبات الحصول على درجة
البكالوريوس في الفقه وأصوله

كلية الشريعة والقانون
جامعة السلطان الشريف علي الإسلامية
سلطنة بروناي دار السلام

رمضان ١٤٣٩ هـ / مايو ٢٠١٨ م

الإشراف

الاستحسان بين الحنفية والشافعية
(دراسة أصولية مقارنة)

محمد سبقي بن نصر
14B0020

المشرف: الأستاذ الدكتور نعمان جعيم

التوقيع: _____ التاريخ: _____

عميد الكلية: الدكتورة الحاجة مس نورعيني بنت الحاج محي الدين

التوقيع: _____ التاريخ: _____

إقرار

بسم الله الرحمن الرحيم

إنني أقر وأعترف أن هذا البحث العلمي من عملي وجهدي الشخصي، أما المقتطفات والاقتباسات فلقد أشرت إلى مصادرها في هامش البحث.

التوقيع :

الاسم : محمد سبقي بن نصر

رقم التسجيل : 14B0020

تاريخ التسليم : ٣ رمضان ١٤٣٩ هـ / ١٩ مايو ٢٠١٨ م

إقرار بحقوق الطبع وإثبات مشروعية استخدام الأبحاث غير المنشورة

حقوق الطبع © ٢٠١٨م لمحمد سبقي بن نصر.

الاستحسان بين الحنفية والشافعية (دراسة أصولية مقارنة)

لا تجوز إعادة إنتاج استخدام هذا البحث غير المنشور في أي شكل وبأي صورة (آلية كانت أو إلكترونية أو غيرها) بما في ذلك الاستنساخ أو التسجيل، من دون إذن مكتوب من الباحث إلا في الحالات الآتية:

1. يمكن للآخرين اقتباس أية مادة من هذا البحث غير المنشور في كتاباتهم بشرط الاعتراف بفضل صاحب النص المقتبس وتوثيق النص بصورة مناسبة.
2. يكون لجامعة السلطان الشريف علي الإسلامية ومكتبتها حق الاستنساخ (بشكل الطبع أو صورة آلية) لأغراض مؤسساتية وتعليمية ولكن ليس لأغراض البيع العام.
3. لمكتبة جامعة السلطان الشريف علي الإسلامية حق استخراج نسخ من هذا البحث غير المنشور إذا طلبتها مكتبات الجامعات ومراكز البحث العلمي الأخرى.

أكد هذا الإقرار: محمد سبقي بن نصر.

٣ رمضان ١٤٣٩هـ / ١٩ مايو ٢٠١٨م

التاريخ:

التوقيع:

شكر وتقدير

الحمد لله والشكر لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيدنا محمد النبي الأمي الأمين وعلى آله وأصحابه الطيبين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين، أما بعد؛
فأقدم خالص شكري وامتناني...

- ... أشكر الله عز وجل القدير الذي أنعم عليّ بنعمة العقل والدين.
- ... وأشكر لرسول الله صلى الله عليه وسلم الذي تحمل من أجلنا في سبيل إيصال هذا العلم إلينا، أسأل الله عز وجل أن يجزيه عنا خير الجزاء.
- ... إلى المشرف المحترم فضيلة الأستاذ الدكتور نعمان جعيم والدكتور عمار عبد الله ناصح علوان، لتكريمهما بالإشراف على بحثي هذا، وتوجيهاتهما القيمة المستمرة ونصائحهما المفيدة التي ذلت أمامي كل الصعاب في هذا البحث.
- ... إلى فضيلة الأستاذة الدكتورة، عميدة كلية الشريعة والقانون، التي قدمت لي يد المساعدة والعون في الدراسة من البداية حتى هذه اللحظة.
- ... والشكر إلى حكومة بروناي دار السلام لإعطائي الفرصة الذهبية لمواصلة الدراسة حتى هذا المستوى وأتاحت لي الفرصة للدراسة لمدة عام في الجامعة الأردنية خلال السنة الثالثة.
- ... إلى والدي الكريمين المحبوبين: نصر بن حاج ياسين ونورسية بنت حاج دورامان، حفظهما الله في الدين والدنيا والآخرة وأيضا إلى إخواني وأخواتي الذين صبروا على صفتي وجبلي حتى الآن.
- ... كما لا أنسى الشكر إلى كل الأصدقاء: محمد حفييني بن محمود، وعبد الهادي بن روسنان، ومحمد أديكا يسرا بن محمد يوسف، ومحمد بهاودين بن حاج أبو بكر وآخرين.
- ... إلى كل من ساعدني من قريب أو من بعيد ولو بكلمة أو فكرة قليلة لاستكمال هذا البحث.

وأخيرا، أسأل الله تعالى أن يجزيهم جميعا بأحسن الجزاء، وأن يوفقهم الله تعالى، وأن يسهل أمورهم في الدين والدنيا والآخرة.

ملخص البحث

الاستحسان بين الحنفية والشافعية (دراسة أصولية مقارنة)

يهدف هذا البحث إلى بيان أسباب اختلاف الأخذ بالاستحسان بين الحنفية والشافعية. ويعتمد الباحث على المنهج الوصفي من حيث تعريف الاستحسان عند الحنفية والشافعية وأنواع الاستحسان عند الحنفية. ثم يقارن الباحث بين الحنفية والشافعية فيما يتعلق بالاستحسان. ويستعمل الباحث بعض الوسائل البحثية منها: الرجوع إلى كتب أصول الفقه، والرسائل والبحوث التي تتعلق بالاستحسان. ثم يعمل على ترحيب الأحاديث وبيان المصادر. وقد وصلت بعد دراسة وتحليل حجبة الاستحسان بين الحنفية والشافعية إلى أن الاختلاف بينهم هو خلاف لفظي فقط. ما يقصد الحنفية عن الاستحسان ليس ما يقصد الشافعية. الاستحسان الذي أنكره الشافعية هو ما استحسنته المجتهد بعقله فقط دون الرجوع إلى الدليل الشرعي المعتبر. وفي الحقيقة ليس هناك خلاف بينهما لأن استنباط الحكم بغير الدليل الشرعي لا يجوز باتفاق العلماء. بالنسبة إلى أنواع الاستحسان عند الحنفية، نجد الشافعية يستعملون هذا ولكن ليس باسم الاستحسان.

ABSTRACT

ISTIḤSĀN: A COMPARATIVE STUDY ON AL-ḤANAFĪ AND AL-SHĀFI‘Ī SCHOOL OF THOUGHT

This research aims to explain the reasons for the difference of **istiḥsān** between **ʿaḥḥāliyyah** and **shāfi‘iyyah**. The researcher relies on the descriptive method in terms of the definition of **istiḥsān** from **ʿaḥḥāliyyah** and **shāfi‘iyyah** and the types of **istiḥsān** by **ʿaḥḥāliyyah**. The researcher uses some research tools, including: reference to books of the fundamentals of jurisprudence, researches and theses related to **istiḥsān**. Then he works on the exegesis of **al-dalīl** and the sources. The results reached after the study and analysis of the authoritative **istiḥsān** between the **ʿaḥḥāliyyah** and **shāfi‘iyyah** that the difference between them is a terminology only. What is meant by the **ʿaḥḥāliyyah** is not what is meant by the **shāfi‘iyyah**. **Th** **istiḥsān** being denied by **al-shāfi‘ī** is the act of **istiḥsān** more inclined based on using own whims without any proof. In fact, there is no dispute between them because making rulings without legal evidence is not permissible according to all scholars. As for the types of **istiḥsān** by **ʿaḥḥāliyyah**, the **shāfi‘iyyah** use that, but not under the name of **istiḥsān**.

محتويات البحث

الصفحة	المحتويات
ج ٥٥	الإشراف
د-ه ٥٥	إقرار
و ٥٥	شكر وتقدير
ز ٥٥	ملخص البحث
ح ٥٥	Abstrak
ط ٥٥	Abstract
ي-ل ٥٥	محتويات البحث
م-ن ٥٥	فهرس الآيات القرآنية
ع ٥٥	فهرس الأحاديث
ف-ر ٥٥	فهرس الكتابة الحرفية
ش ٥٥	الاختصارات
1-4 ٥٥	المقدمة
5-16 ٥٥	المبحث الأول: مفهوم الاستحسان وسبب نشأته
5-11 ٥٥	المطلب الأول: تعريف الاستحسان لغة واصطلاحاً

..... 6-5	الفرع الأول: تعريف الاستحسان لغة
.... 11-7	الفرع الثاني: تعريف الاستحسان اصطلاحاً
..... 9-7	أولاً: تعريف الحنفية
.... 11-9	ثانياً: تعريف الشافعية
... 16-12	المطلب الثاني: سبب نشأة الاستحسان
... 30-17	المبحث الثاني: أنواع الاستحسان وأمثله
... 20-17	المطلب الأول: الاستحسان بالنص وأمثله
... 22-21	المطلب الثاني: الاستحسان بالإجماع وأمثله
... 24-23	المطلب الثالث: الاستحسان بالضرورة وأمثله
..... 25	المطلب الرابع: الاستحسان بقول الصحابي وأمثله
... 28-26	المطلب الخامس: الاستحسان بالقياس وأمثله
... 30-29	المطلب السادس: الاستحسان بالعرف وأمثله
... 60-31	المبحث الثالث: مقارنة الاستحسان بين الحنفية والشافعية
... 44-31	المطلب الأول: حجية الاستحسان عند الحنفية والإمام الشافعي
... 36-31	الفرع الأول: حجية الاستحسان عند الحنفية
... 44-37	الفرع الثاني: حجية الاستحسان عند الإمام الشافعي

... 49-45	المطلب الثاني: الاستحسان الذي أنكر الإمام الشافعي وموقف الشافعية منه
..... 45	الفرع الأول: الاستحسان الذي أنكر الإمام الشافعي
... 49-46	الفرع الثاني: موقف الشافعية من الاستحسان
... 57-50	المطلب الثالث: المسائل التي سميت بالاستحسان على منهج الشافعية
... 60-58	المطلب الرابع: وجه الاختلاف والاتفاق في الاستحسان عند الحنفية والشافعية
..... 58	الفرع الأول: وجه الاختلاف في الاستحسان بين الحنفية والشافعية
... 60-59	الفرع الثاني: وجه الاتفاق في الاستحسان عند الحنفية والشافعية
..... 61	خاتمة البحث
... 71-62	المصادر والمراجع

فهرس الآيات القرآنية

رقم الآيات	السور والآيات	الصفحة
سورة البقرة		
185	﴿يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ﴾	9
228	﴿وَلَا يَجِلُّ لَهُنَّ أَنْ يَكْتُمَنَّ مَا خَلَقَ اللَّهُ فِي أَرْحَامِهِنَّ﴾	26
سورة النساء		
11	﴿مَنْ بَعَدَ وَصِيَّةَ يُوْصَىٰ بِهَا أَوْ دِينٍ﴾	17
59	﴿فَإِنْ تَنَزَّعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ إِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا﴾	38
80	﴿مَنْ يُطِعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ وَمَنْ تَوَلَّىٰ فَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِيظًا﴾	38
82	﴿أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْفُرْعَانَ﴾	34
83	﴿لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنْبِطُونَهُ مِنْهُمْ﴾	34
سورة المائدة		
49	﴿وَأَنْ أَحْكُمَ بَيْنَهُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ﴾	38
سورة الأنعام		
38	﴿مَا قَرَّطْنَا فِي الْكِتَابِ مِنْ شَيْءٍ﴾	38
106	﴿اتَّبِعْ مَا أَوْحَىٰ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ﴾	39
سورة الأعراف		
145	﴿وَأْمُرْ قَوْمَكَ يَا حُذُوعًا بِأَحْسَنِهَا﴾	5
سورة التوبة		
103	﴿خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِمْ بِهَا وَصَلِّ عَلَيْهِمْ﴾	17
سورة النحل		
14	﴿وَهُوَ الَّذِي سَخَّرَ الْبَحْرَ لِتَأْكُلُوا مِنْهُ لَحْمًا طَرِيًّا﴾	30

سورة مريم		
39	﴿فَخَلَفَ مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ أَضَاعُوا الصَّلَاةَ وَاتَّبَعُوا الشَّهْوَاتِ فَسُوفَ يَلْقَوْنَ عَذَابًا﴾	59
سورة الأحزاب		
38	﴿وَاتَّبِعْ مَا يُوحَىٰ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ﴾	2
سورة ص		
39	﴿وَلَا تَتَّبِعِ الْهَوَىٰ فَيُضِلَّكَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ﴾	26
50	﴿وَوُحِّدْ بِيَدِكَ ضِعْفًا فَأَضْرِبْ بِهِ وَلَا تَحْنُتْ﴾	44
سورة الزمر		
5,31,32	﴿وَالَّذِينَ أَحْتَنِبُوا أَطْغُوتَ أَنْ يَعْبُدُوهَا وَأَنَابُوا إِلَى اللَّهِ لَهُمُ الْبُشْرَىٰ فَبَشِّرْ عِبَادَ﴾	17
5,31,32	﴿الَّذِينَ دَسْتُمِعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ﴾	18
32	﴿وَاتَّبِعُوا أَحْسَنَ مَا أُنزِلَ إِلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ﴾	55
سورة الشورى		
38	﴿وَمَا اخْتَلَفْتُمْ فِيهِ مِنْ شَيْءٍ فَحُكْمُهُ إِلَى اللَّهِ﴾	10
سورة المجادلة		
39	﴿قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَادِلُكَ فِي زَوْجِهَا وَتَشْتَكِي إِلَى اللَّهِ﴾	1
سورة الحشر		
34	﴿فَاعْتَبِرُوا يَا أُولِيَ الْأَبْصَارِ﴾	2
39	﴿وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا﴾	7
سورة القيامة		
38	﴿أَيَحْسَبُ الْإِنْسَانُ أَنْ يُتْرَكَ سُدًى﴾	36

فهرس الأحاديث

الرقم	الحديث النبوي	الصفحة
1	{ { مَنْ أَسْلَفَ فِي شَيْءٍ، فَفِي كَيْلٍ مَعْلُومٍ، وَزَيْنٍ مَعْلُومٍ، إِلَى أَجَلٍ مَعْلُومٍ } }	18
2	{ { أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنِ بَيْعِ مَا لَيْسَ عِنْدَ الْإِنْسَانِ، وَرَخَّصَ فِي السَّلَمِ } }	18
3	{ { أَعْطُوا الْأَجِيرَ أَجْرَهُ، قَبْلَ أَنْ يَجِفَّ عَرْقُهُ } }	18
4	{ { مَنْ نَسِيَ وَهُوَ صَائِمٌ، فَأَكَلَ أَوْ شَرِبَ، فَلَيْسَ بِصَوْمَةٍ، فَإِنَّمَا أَطْعَمَهُ اللَّهُ وَسَقَاهُ } }	18
5	{ { أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَخَّصَ فِي بَيْعِ الْعَرَايَا } }	19
6	{ { إِذَا ائْتَمَّ الْبَيْعَانِ، وَابْتَسَّ بَيْنَهُمَا بَيْتَةٌ، وَابْتِيعَ قَائِمٌ بِعَيْنِهِ، فَالْقَوْلُ مَا قَالَ الْبَائِعُ، أَوْ يَتَرَادَانِ الْبَيْعُ } }	19
7	{ { مَنْ ضَحِكَ أَنْ يُعْبَدَ الْوُضُوءَ وَالصَّلَاةَ } }	19-20
8	{ { مَنْ أَصَابَهُ قَيْءٌ أَوْ رَمَاعٌ أَوْ فَلَاسٌ أَوْ مَدْيٌ، فَلْيَنْصَرِفْ، فَلْيَتَوَضَّأْ ثُمَّ لِيَبْنِ عَلَى صَلَاتِهِ، وَهُوَ فِي ذَلِكَ لَا يَتَكَلَّمُ } }	20
9	{ { مَعَكَ مَاءٌ؟ } } قال: لا. إلا نبينا في سطيحة، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: { { تَمَرٌ طَيِّبٌ وَمَاءٌ طَهُورٌ، صَبَّ عَلَيَّ } } قال: فصببت عليه، فيتوضأ به	20
10	{ { لَا تَبِعْ مَا لَيْسَ عِنْدَكَ } }	21
11	{ { مَا رَأَى الْمُسْلِمُونَ حَسَنًا فَهُوَ عِنْدَ اللَّهِ حَسَنٌ } }	33
12	{ { اتَّقِي اللَّهَ فَإِنَّهُ ابْنُ عَمِّكَ } }	39
13	{ { كَيْفَ تَقْضِي إِذَا عَرَضَ لَكَ قِصَاءٌ؟ } }، قال: أَقْضِي بِكِتَابِ اللَّهِ، قال: { { فَإِنْ لَمْ يَجِدْ فِي كِتَابِ اللَّهِ؟ } }، قال: فِيسُنَّةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قال: { { فَإِنْ لَمْ يَجِدْ فِي سُنَّةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَلَا فِي كِتَابِ اللَّهِ؟ } } قال: ... إلخ.	40
14	{ { فَخُذُوا لَهُ عِشْكَالًا فِيهِ مِائَةٌ شِعْرًا، فَاصْرُبُوهُ بِهِ ضَرْبَةً وَاحِدَةً، وَخَلُّوا سَبِيلَهُ } }	50
15	{ { أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَسَلَّفَ صَدَقَةَ مَالِ الْعَبَّاسِ قَبْلَ أَنْ نَحُلَّ } }	53

فهرس الكتابة الحرفية

جدول الترجمة الحرفية / Transliteration Table :

Arabic / الحروف العربية	Roman / الكتابة بالحروف الرومانية	Example / الأمثلة	Transliteration / الكتابة الحرفية
ء	'	فقهاء	fuqahā'
ب	B	البخاري	abu-bahārī
ت	T	الترمذي	abu-tiridhī
ث	Th	الحارث	abu-hārith
ج	J	الجرجاني	abu-jurjānī
ح	H	حبان	hibān
خ	kh	خلدون	khaladūn
د	d	الدارقطني	abu-dāruqutnī
ذ	dh	الذهبي	abu-dhahabī
ر	r	الرافعي	abu-rāfi'ī
ز	z	الزبير	abu-zubayr
س	s	السرخسي	abu-sarāhsī
ش	sh	الشافعي	abu-shāfi'ī
ص	Ṣ	الصابون	abu-ṣābūnī
ض	Ḍ	ضابط	ḍābit
ط	Ṭ	الطبري	abu-ṭabarī
ظ	Z	ظاهر	ẓāhir
ع	'	العبادي	abu-'abbādī
غ	gh	الغزالي	abu-ghazālī
ف	f	الفارسي	abu-fārisī

ق	q	القاسم	aqāsi
ك	k	الكرخي	aKarhī
ل	l	لقمان	Luā
م	m	مالك	Mā
ن	n	ناصر	Nāsir
هـ / ه	h	هارون / أسامة	Hārū sā ah
و	w	الوليد	a-Waīd
ي	y	يحيى	Yahyā

Short vowel / الحركات القصيرة :

Arabic	Roman	Example	Transliteration
ـَ	a	كُتِبَ	Kuṭīa
ـِ	i	عَلِمَ	‘aī a
ـُ	u	عُلبَ	Ghuīa

Long Vowel / الحركات الطويلة (المُدَّة) :

Arabic	Latin	Example	Transliteration
ـَ / ـِ / ـِ	ā	كَبْرِي / باب	ā u rā
ـِ	ī	وَكَيْل	Waī
ـُ	ū	عُلُوم	‘uū

Diphthong / الإدغام :

Arabic	Latin	Example	Transliteration
ـَوْ	aw	قَوْل	aw
ـَـي	ay	لَيْل	Lay
ـَيَّ	iyy	شَافِعِيَّة	Shaīyyah
ـُـو	uww	قُوَّة	uwwah

Exemptions:

- a. Arabic letter (ء) found at the beginning of a word is transliterated to the letter (a) and not to ('). Example: transliterated to: akbar (not 'kbar).
- b. Arabic letter (ة) found in a word without (ال) which is coupled with another word that contains (ال) at the beginning of it is transliterated to the letter (t) and not (h). Example: مكتبة الإمام transliterated to: Maktabat al-Imām (not Maktabah al-Imām).
- c. If the Arabic letter (ة) found in a word with (ال) in a single word or in the last word in a sentence, it is transliterated to the letter (h) not (t). Example:
 - المكتبة الأهلية transliterated to: al-Maktabah al-Ahliyyah (not al-Maktabat al-Ahliyyah)
 - قلعة transliterated to: qal'ah (not qal'at).
 - دار وهبة transliterated to: Dār Wahbah (not Dār Wahbat)
- d. Arabic word which refers to a country or a place is exempted from transliteration. Example: (بروناي) transliterated to Brunei (not Barūnay).

استثناءات:

- أ- الهمزة (ء) التي تكون في أول الكلمات عند كتابتها حرفياً تكون (a) وليس (')، مثال: أكبر: تكتب حرفياً: akbar (وليس 'kbar).
- ب- الحرف العربي (ة) الموجود في كلمة عربية دون (ال) مضافة إلى كلمة أخرى بما (ال) عند كتابتها حرفياً تتحول إلى (t) وليس إلى (h). مثال: مكتبة الإمام، تكتب حرفياً هكذا: Maktabat al-Imām (وليس Maktabah al-Imām).
- ج- إذا وجد الحرف العربي (ة) في كلمة مفردة (غير مضافة) أو في آخر كلمة في الجملة، فإنه عند كتابته حرفياً يكون (h) وليس (t). مثال:
 - المكتبة الأهلية، تكتب حرفياً: al-Maktabah al-Ahliyyah، وليس (al-Maktabat al-Ahliyyah).
 - قلعة تكتب حرفياً: qal'ah (وليس qal'at).
 - دار وهبة تكتب حرفياً: Dār Wahbah (وليس Dār Wahbat).

د- الكلمة العربية التي تدل على اسم بلد أو مكان تعفى من الكتابة الحرفية. مثال: (بروناي) تكتب Brunei
(وليس Barūnay).

الاختصارات

ت	توفي
ج	الجزء
د.ت	دون تاريخ النشر
د.م	دون مكان النشر
د.ن	دون الناشر
ص	الصفحة
ط	الطبعة
م	الميلادي
هـ	الهجري
إلخ...	إلى آخر

المقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، وبه نستعين على أمور الدنيا والدين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين، سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، رب اشرح لي صدري ويسر لي أمري واحلل عقدة من لساني يفقهوا قولي. أما بعد:

إن أدلة التشريع تنقسم إلى قسمين: ما هو متفق عليه وما هو مختلف فيه. أما الأدلة المتفق عليها فهي: القرآن، والسنة، والإجماع، والقياس. وأما المختلف فيها فهي: الاستحسان، والمصلحة المرسلة، وسد الذرائع، والعرف، وقول الصحابي، وشرع من قبلنا، والاستصحاب. فالاستحسان مثلاً حجة عند الحنفية والمالكية وبعض الحنابلة. وأما الإمام الشافعي فهو ليس حجة عنده.

إشكالية البحث:

تدور إشكالية هذا البحث حول تحديد أوجه الاختلاف والاتفاق حول مفهوم الاستحسان وحجتيه عند الحنفية والشافعية.

أسئلة البحث:

سوف يجيب هذا البحث عن الأسئلة التالية:

- 1- ما حقيقة الاستحسان عند الحنفية والشافعية وما سبب نشأته؟
- 2- ما أنواع الاستحسان عند الحنفية؟
- 3- لماذا رفض الإمام الشافعي الأخذ بالاستحسان؟

أهداف البحث:

- 1- بيان مفهوم الاستحسان عند الحنفية والشافعية.
- 2- بيان أنواع الاستحسان عند الحنفية.
- 3- بيان أسباب الاختلاف في الأخذ بالاستحسان بين الحنفية والشافعية

الدراسات السابقة:

وأما الدراسات السابقة للبحث منها:

- 1- الاستحسان عند الأصوليين هو بحث مقدم لاستكمال متطلبات الحصول على درجة بكالوريوس لحفيني بن محمود في جامعة السلطان الشريف علي الإسلامية سلطنة بروناي دار السلام سنة 2013م/1434هـ. تناولت هذه الرسالة عن تعريف الاستحسان عند الأصوليين، وأنواع الاستحسان عند الحنفية والمالكية وحجية الاستحسان عند الأصوليين.
- 2- الاستحسان وحجيته عند الأصوليين هو كتاب للدكتور عبد الله ربيع عبد الله محمد، ط1. القاهرة: دار السلام، سنة 2007م/1428هـ. وفي هذا الكتاب عن تعريف الاستحسان وأنواعه وحجيته مع أدلته.
- 3- الاستحسان وأثره في المسائل الفقهية المعاصرة هو بحث مقدم لمرسل محمد سيزي لنيل درجة الماجستير في جامعة أم درمان الإسلامية، كلية الدراسات العليا كلية الشريعة والقانون قسم أصول الفقه سنة 2007م. تناولت هذه الرسالة عن تعريف الاستحسان وحجته عند الأصوليين، والاستحسان المراد والمسائل التي خالف فيها الحنفية الجمهور، وأنواعه، وتطبيقات المعاصرة على أصل الاستحسان.
- 4- الاستحسان وحكم العمل به هو بحث التخرج للحصول على شهادة البكالوريوس في قسم الشريعة لروزمين بن حاج عبد الرحيم في معهد السلطان الحاج عمر علي سيف الدين للدراسات الإسلامية جامعة بروناي دار السلام سنة 2002م/1423هـ. تناولت هذه الرسالة عن تعريف الاستحسان، وأنواع الاستحسان عند الحنفية والمالكية، وحجية الاستحسان وحكم العمل بالاستحسان.
- 5- الاستحسان مسلك لفهم الدليل الشرعي وتطبيقه هي منشورات جامعة اليرموك عمادة البحث العلمي والدراسات العليا وكتبتها علاء الدين حسين. سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد 20، العدد 2 (ب)، سنة 2004م. تناولت هذه الدراسة على خمسة مباحث أي: تاريخ العمل بالاستحسان وموقف العلماء منه، وتعريفه وكيفية قبوله عند الأصوليين. وعرضت أنواع الاستحسان، وبينت عن سبب نشأة الاستحسان وآخرها، أثر الاستحسان في فهم الأدلة ومدى الاستفادة منه.

- 6- الاستحسان في الشريعة الإسلامية موقعة بين أصول التشريع وتطبيقاته الفقهية المعاصرة هو الكتاب للدكتور راسم محمد عبد الكريم. بيروت: دار الكتب العلمية. سنة 2012م. هذا الكتاب يتضمن ثلاثة فصول أي ما المتفق عليه والمختلف فيه من مصادر التشريع بين المدارس الفقهية، ووجوه التباين والتوافق بين المصالح المرسله والقياس والاستحسان، ومواقف أعلام الفقهاء من الأخذ بالاستحسان.
- 7- الاستحسان وتطبيقاته في مذهب الإمام أبي حنيفة النعمان بابي البيع والهبة أنموذجا هو رسالة مقدمة إلى عمادة الدراسات العليا لأحمد سليم الكساسبة لاستكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الفقه وأصوله في جامعة المؤتة سنة 2007م. تضمنت هذه الرسالة على تعريف إمام أبي حنيفة ومذهبه، ومفهوم الاستحسان وحجتيه وأنواعه وضوابطه ودور الاستحسان في استنباط الأحكام الشرعية في بابي البيع والهبة.
- 8- الاستحسان: حقيقته وتطبيقاته عند الشافعية لمنصور مقدادي. دراسات علوم الشريعة والقانون المجلد 37، العدد 1، 2010م في الجامعة الأردنية. تناولت هذه الدراسة عن مفهوم الاستحسان، والمناقشة والموازنة، وتطبيقات الاستحسان عند الشافعية على ستة مسائل في أبواب الفقه المختلفة.
- 9- مصطلح الاستحسان في مصنفات الفقه الشافعي - فقه العبادات أنموذجا (دراسة تحليلية مقارنة) هو كتاب استكمال لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الفقه وأصوله لحنيني بن محمود في كلية الدراسات العليا الجامعة الأردنية سنة 2017م. تناولت هذه الدراسة عن المصطلح الاستحسان عند الشافعية خاصة في أبواب فقه العبادات.
- ويتميز هذا البحث عن الدراسات السابقة بدراسة الاستحسان دراسة فقهية أصولية مقارنة بين المذهبين أي الحنفية والشافعية خصوصا.

حدود البحث:

يقتصر البحث على مقارنة مفهوم الاستحسان بين المذهبين الحنفي والشافعي.

منهجية البحث:

سأعتمد في البحث على المنهج الوصفي. وذلك من حيث تعريف الاستحسان عند الحنفية والشافعية، وأسباب الاستحسان، وأنواع الاستحسان عند الحنفية وحجيتهم. ثم أقارن بين الحنفية والشافعية فيما يتعلق بحجية الاستحسان. واستعمل في هذا البحث بعض الوسائل البحثية منها: الرجوع إلى كتب أصول الفقه عموماً وكتب مذهب الحنفي والشافعي خصوصاً، والرسائل والبحوث التي تتعلق بالاستحسان. وسوف أعمل على تخريج الأحاديث وبيان المصادر.

هيكل البحث:

- المبحث الأول: مفهوم الاستحسان وسبب نشأته
- المبحث الثاني: أنواع الاستحسان وأمثله
- المبحث الثالث: مقارنة الاستحسان بين الحنفية والشافعية

المبحث الأول: مفهوم الاستحسان وسبب نشأته

يحتوي فيه مطلبين:

المطلب الأول: تعريف الاستحسان لغةً واصطلاحاً

المطلب الثاني: سبب نشأة الاستحسان

المطلب الأول: تعريف الاستحسان لغةً واصطلاحاً

يحتوي فيه فرعين:

الفرع الأول: تعريف الاستحسان لغةً

الفرع الثاني: تعريف الاستحسان اصطلاحاً

الفرع الأول: تعريف الاستحسان لغةً

الاستحسان لغةً: مشتق من كلمة الحسن. وفي لسان العرب: حسن: الحسن: ضد القبح ونقيضه.⁽¹⁾ جاء في مختار الصحاح: الحسن ضد القبح والجمع محاسن على غير قياس كأنه جمع محسن وقد حسن الشيء بالضم حسنا ورجل حسن وامرأة حسنة وقالوا: امرأة حسناء ولم يقولوا: رجل أحسن. وهو اسم أنث من غير تذكير كما قالوا: غلام أمرد ولم يقولوا: جارية مرداء فذكروا من غير تأنيث. وحسن الشيء تحسينا زينه. وأحسن إليه وبه وهو يحسن الشيء أي يعلمه ويستحسنه أي يعده حسنا.⁽²⁾ والاستحسان وزنه استفعال، مصدر استفعال الذي يفيد معنى الطلب والاستدعاء مثل: استعطيت، أي: طلبت العطية، واستعبتته، أي: طلبت إليه العتبي. ومنه استفهمت، واستخبرت. وهذا الوزن أيضا يفيد معنى الإصابة، مثل: استجدتته، واستكرمتته، أي: وجدته جيدا وكرهما.⁽³⁾ وبالنظر للاستحسان، فإن فعل استحسنته بمعنى عده حسنا.⁽⁴⁾ وقيل: الاستحسان في اللغة: هو عد الشيء واعتقاده حسنا.⁽⁵⁾ أو معناه طلب الأحسن للإتياع الذي هو مأمور به،⁽⁶⁾ كما قال الله تعالى: ﴿فَبَشِّرْ عِبَادِ الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ﴾ [سورة الزمر، 17:39-18]، وقوله تعالى: ﴿وَأْمُرْ قَوْمَكَ يَا أُخْدُودُ بِأَحْسَنِهَا﴾ [سورة الأعراف، 7:145].

ويذكر ابن فارس (ت395هـ)، أن الحاء والسين والنون أصل واحد، فالحسن ضد القبيح يقال: رجل حسن وامرأة حسناء وحسانة.⁽⁷⁾

(1) ابن منظور، محمد بن مكرم. (1414هـ). لسان العرب. ط3. بيروت: دار صادر. ج3. ص114.

(2) الرازي، زين الدين أبو عبد الله. (1420هـ/1999م). مختار الصحاح. يوسف الشيخ محمد (المحقق). ط5. بيروت: المكتبة العصرية. ج1. ص73.

(3) ابن عيش، موفق الدين بن علي. (1442هـ/2001م). شرح المفصل. ط1. بيروت: دار الكتب العلمية. ج4. ص442.

(4) إبراهيم مصطفى، أحمد الزيات، حامد عبد القادر، محمد النجار. (د.ت). معجم الوسيط. (د.ط). القاهرة: دار الدعوة. ج1. ص174.

(5) الجرجاني، علي بن محمد. (1403هـ/1983م). التعريفات. ط1. بيروت: دار الكتب العلمية. ج1. ص18.

(6) أبو البقاء، أيوب بن موسى. (د.ت). الكلبيات. محمد المصري (المحقق). (د.ط). بيروت: مؤسسة الرسالة. ج1. ص107.

(7) ابن فارس، أحمد بن فارس. (1399هـ/1979م). معجم مقاييس اللغة. عبد السلام محمد هارون (المحقق). (د.ط). (د.م): دار الفكر. ج2. ص57.

المصادر والمراجع

القرآن الكريم

أولاً: كتب التفسير

- القرطبي، أبو عبد الله محمد بن أحمد. (1384هـ/1964م). الجامع لأحكام القرآن. أحمد البردوني وإبراهيم أطفيش (المحقق). ط2. القاهرة: دار الكتب المصرية. ج6.

ثانياً: كتب الحديث النبوي

أ- كتب متن الحديث

- البخاري، محمد بن إسماعيل. (1422هـ). الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه. محمد زهير بن ناصر الناصر (المحقق). ط1. (د.م): دار طوق النجاة. ج3.
- ابن البيع، أبو عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله. (1411هـ/1990م). المستدرک علی الصحیحین. مصطفى عبد القادر عطا (المحقق). ط1. بيروت: دار الكتب العلمية. ج3.
- البيهقي، أحمد بن الحسين. (1424هـ/2003م). السنن الكبرى. محمد عبد القادر عطا (المحقق). ط3. بيروت: دار الكتب العلمية. ج4.
- الترمذي، محمد بن عيسى. (1395هـ/1975م). سنن الترمذي. محمد فؤاد عبد الباقي (المحقق). ط2. مصر: شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي. ج3.
- ابن حنبل، أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل. (1421هـ/2001م). مسند الإمام أحمد بن حنبل. ط1. شعيب الأرنؤوط (المحقق). (د.م): مؤسسة الرسالة. ج6 و ج36.
- الدارقطني، أبو الحسن علي بن عمر. (1424هـ/2004م). سنن الدارقطني. شعيب الأرنؤوط (المحقق). ط1. بيروت: مؤسسة الرسالة. ج1.
- أبو داود، سليمان بن الأشعث. (د.ت). سنن أبي داود. محمد محيي الدين عبد الحميد (المحقق). (د.ط). بيروت: المكتبة العصرية. ج2 و ج3.
- الصنعاني، عبد الرزاق بن همام. (1403هـ). المصنف. حبيب الرحمن الأعظمي (المحقق). ط2. بيروت: المكتبة الإسلامي. ج8.

- ابن ماجه، أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني. (د.ت). سنن ابن ماجه. محمد فؤاد عبد الباقي (المحقق). (د.ط). القاهرة: دار إحياء الكتب العربية. ج2.
- مسلم، مسلم بن الحجاج. (د.ت). المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم. محمد فؤاد عبد الباقي (المحقق). (د.ط). بيروت: دار إحياء التراث العربي. ج2.
- النسائي، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب. (1406هـ/1986م). السنن الصغرى للنسائي. عبد الفتاح أبو غدة (المحقق). ط2. حلب: مكتب المطبوعات الإسلامية. ج7.
- ب- كتب التخریج والزوائد
- الألباني، محمد ناصر الدين. (د.ت). صحيح وضعيف سنن أبي داود. (د.ط). (د.م): (د.ن). ج1.
- الألباني، أبو عبد الرحمن محمد ناصر الدين، بن الحاج نوح بن نجاتي بن آدم. (1412هـ/1992م). سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة. ط1. الرياض: دار المعارف. ج2.
- البوصيري، أحمد بن أبي بكر بن إسماعيل. (1403هـ). مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه. ط2. محمد المنتقى الكشناوي (المحقق). بيروت: دار العربية. ج1.
- ابن حجر، أحمد بن علي بن محمد. (د.ت). الدراية في تخریج أحاديث الهداية. السيد عبد الله هاشم اليماني المدني (المحقق). (د.ط). بيروت: دار المعرفة. ج2.
- الزيلعي، جمال الدين أبو محمد عبد الله بن يوسف. (1418هـ/1997م). نصب الراية لأحاديث الهداية مع حاشيته بغية الأملعي في تخریج الزيلعي. ط1. محمد عوامة (المحقق). ج1 و ج4.
- ابن الملقن، عمر بن علي. (1425هـ/2004م). البدر المنير في تخریج الأحاديث والآثار الواقعة في الشرح الكبير. ط1. مصطفى أبو الغيط وعبد الله بن سليمان وياسر بن كمال (المحقق). الرياض: دار الهجرة للنشر والتوزيع. ج6.

- ابن عبد الهادي، شمس الدين محمد بن أحمد. (1428هـ/2007م). تنقيح التحقيق في أحاديث التعليق. ط1. سامي بن محمد بن جاد الله وعبد العزيز بن ناصر الخباني (المحقق). الرياض: أضواء السلف. ج4.

ثالثاً: كتب أصول الفقه

- آل تيمية، مجد الدين أبو البركات. (د.ت.). المسودة في أصول الفقه. محمد محيي الدين عبد الحميد (المحقق). (د.ط.). بيروت: دار الكتاب العربي. ج1.
- الأمدى، أبو الحسن سيد الدين علي بن أبي علي. (د.ت.). الإحكام في أصول الأحكام. عبد الرزاق عفيفي (المحقق). (د.ط.). بيروت: المكتب الإسلامي. ج4.
- ابن أمير حاج، محمد بن محمد. (1403هـ/1983م). التقرير والتحبير. ط2. بيروت: دار الكتب العلمية. ج3.
- أمير بادشاه، محمد أمين بن محمود. (د.ت.). تيسير التحرير. (د.ط.). بيروت: دار الفكر. ج4.
- الباجي، أبو الوليد سليمان بن خلف. (1392هـ/1973م). الحدود في الأصول. نزيه حماد (المحقق). ط1. بيروت: مؤسسة الزعيبي للطباعة والنشر.
- _____ . (1407هـ/1986م). إحكام الفصول في أحكام الأصول. عبد المجيد تركي (المحقق). ط1. بيروت: دار الغرب الإسلامي.
- البخاري، عبد العزيز بن أحمد. (د.ت.). كشف الأسرار شرح أصول البزدوي. (د.ط.). (د.م.): دار الكتاب الإسلامي. ج4.
- ابن بدران، عبد القادر بن أحمد. (د.ت.). نزهة الخاطر شرح روضة الناظر. (د.ط.). (د.م.): (د.ن.). ج1.
- البصري، أبو الحسين محمد بن علي. (1410هـ/1990م). شرح العمدة. عبد الحميد أبو زنيد (المحقق). ط1. القاهرة: دار المطبعة السلفية. ج2.
- تركي، عبد المجيد. (1406هـ/1986م). مناظرات في أصول الشريعة الإسلامية بين ابن حزم والباجي. عبد الصبور شاهين (المحقق). ط1.
- التفتازاني، سعد الدين مسعود بن عمر. (1403هـ/1983م). حاشية التفتازاني على شرح العضد لمختصر ابن الحاجب. (د.ط.). القاهرة: مكتبة الكليات الأزهرية. ج2.

- _____ (د.ت). شرح التلويح على التوضيح. (د.ط.). (د.م):
مكتبة صبيح بمصر. ج2.
- الجصاص، أحمد بن علي. (1414هـ/1994م). الفصول في الأصول. ط2. دولة الكويت: وزارة الأوقاف الكويتية. ج4.
- الجويني، عبد الملك بن عبد الله. (د.ت). التلخيص في أصول الفقه. عبد الله جولم النبالي وبشير أحمد العمري (المحقق). (د.ط.). بيروت: دار البشائر الإسلامية. ج3.
- الجيزاني، محمد بن حسين. (1427هـ). معالم أصول الفقه عند أهل السنة والجماعة. ط5. (د.م): دار ابن الجوزي. ج1.
- ابن حزم، أبو محمد علي بن أحمد. (1379هـ/1960م). ملخص إبطال القياس والرأي والاستحسان والتقليد والتعليل. سعيد الأفغاني (المحقق). (د.ط.). دمشق: مطبعة جامعة دمشق.
- _____ (د.ت). الإحكام في أصول الأحكام. الشيخ أحمد محمد شاكر (المحقق). (د.ط.). بيروت: دار الآفاق الجديدة. ج6.
- الدبوسي، أبو زيد عبد الله بن عمر بن عيسى. (1421هـ/2001م). تقويم الأدلة في أصول الفقه. خليل الحبي الدين الميس (المحقق). ط1. بيروت: دار الكتب العلمية.
- الرازي، فخر الدين محمد بن عمر. (1432هـ/2011م). المحصول في أصول الفقه. طه جابر العلواني (المحقق). ط1. القاهرة: دار السلام. ج3.
- الزرقا، مصطفى أحمد. (1986م). المدخل الفقهي العام. (د.ط.). دمشق: دار الفكر. ج2.
- الزركشي، محمد بن بهادر. (1414هـ/1994م). البحر المحيط في أصول الفقه. ط1. (د.م): دار الكتبي. ج8.
- السرخسي، محمد بن أحمد. (د.ت). أصول السرخسي. (د.ط.). بيروت: دار المعرفة. ج2.
- ابن السمعاني، أبو المظفر منصور بن محمد. (1418هـ/1999). قواطع الأدلة في الأصول. محمد حسن محمد حسن اسماعيل الشافعي (المحقق). ط1. بيروت: دار الكتب العلمية. ج2.
- الشاطبي، إبراهيم بن موسى. (1412هـ/1992م). الاعتصام. سليم بن عيد الهلالي (المحقق). ط1. السعودية: دار ابن عفان. ج1.
- _____ (د.ت). (1417هـ/1997م). الموافقات. أبو عبيدة مشهور بن حسن آل سلمان (المحقق). ط1. السعودية: دار ابن عفان. ج5.

- الشافعي، محمد ابن إدريس. (1358هـ/1940م). الرسالة. أحمد شاکر (المحقق). ط1. مصر: مكتبه الحلبي. ج1.
- شعبان، زكي الدين. (1965م). أصول الفقه الإسلامي. (د.ط.). مصر: مطبعة دار التأليف.
- الشنقيطي، عبد الله بن إبراهيم. (د.ت.). نشر البنود على مراقبي السعود. (د.ط.). المغرب: صندوق إحياء التراث الإسلامي. ج2.
- الشوكاني، محمد بن علي. (1419هـ/1999م). إرشاد الفحول إلى تحقيق الحق من علم الأصول. الشيخ أحمد عزو عناية (المحقق). ط1. (د.م.): دار الكتاب العربي. ج2.
- الشيرازي، أبو إسحاق إبراهيم بن علي. (1408هـ/1988م). شرح اللمع. عبد المجيد التركي (المحقق). ط1. بيروت: دار الغرب الإسلامي. ج2.
- _____ (1403هـ). التبصرة في أصول الفقه. محمد حسن هيتو (المحقق). ط1. دمشق: دار الفكر. ج1.
- الطوفي، سليمان بن عبد القوي. (1407هـ/1987م). شرح مختصر الروضة. عبد الله بن عبد المحسن التركي (المحقق). ط1. بيروت: مؤسسة الرسالة. ج3.
- ابن عبد السلام، عز الدين. (1414هـ/1991م). قواعد الأحكام في مصالح الأنام. طه عبد الرؤوف سعد (المحقق). (د.ط.). القاهرة: مكتبة الكليات الأزهرية. ج2.
- العطار، حسن بن محمد. (د.ت.). حاشية العطار على شرح الجلال المحلي على جمع الجوامع. (د.ط.). (د.م.): دار الكتب العلمية. ج2.
- ابن العيني، زين الدين عبد الرحمن بن أبي بكر. (1315هـ/1886م). شرح ابن العيني على المنار. (د.ط.). تركيا: دار السعادة والمطبعة العثمانية. ج2.
- الغزالي، أبو حامد محمد بن محمد. (1413هـ/1993م). المستصفى. محمد عبد السلام عبد الشافي (المحقق). ط1. (د.م.): دار الكتب العلمية. ج1.
- _____ (1419هـ/1998م). المنحول من تعليقات الأصول. الدكتور محمد حسن هيتو (المحقق). ط3. بيروت: دار الفكر المعاصر. ج1.
- ابن قدامة، عبد الله بن أحمد. (1423هـ/2002م). روضة الناظر وجنة المناظر. ط2. (د.م.): مؤسسة الريان للطباعة والنشر والتوزيع. ج1.

- القرافي، أحمد بن إدريس. (1393هـ/1973م). شرح تنقيح الفصول. طه عبد الرؤوف سعد (المحقق). ط1. (د.م): شركة الطباعة الفنية المتحدة. ج1.
- ابن نجار، محمد بن أحمد بن عبد العزيز. (1413هـ/1993م). شرح الكوكب المنير. محمد الزحيلي ونزيه حماد (المحقق). (د.ط). الرياض: مكتبة العبيكان. ج4.
- ابن الهمام، كمال الدين محمد بن عبد الواحد. (د.ت). فتح القدير. (د.ط). (د.م): دار الفكر. ج2، ج4، ج5، ج6، وج8.

رابعاً: كتب الفقه الإسلامي

أ- كتب الفقه الحنفي

- الباري، محمد بن محمد بن محمود. (د.ت). العناية شرح الهداية. (د.ط). (د.م): دار الفكر. ج7.
- السرخسي، محمد بن أحمد. (1414هـ/1993م). المبسوط. (د.ط). بيروت: دار المعرفة. ج12، وج13.
- الكاساني، علاء الدين أبو بكر بن مسعود. (1406هـ/1986م). بدائع الصنائع في ترتيب الشرائع. ط2. (د.م): دار الكتب العلمية. ج7.
- المرغيناني، برهان الدين علي بن أبي بكر. (1415هـ/1995م). الهداية في شرح بداية المبتدي. ط1. بيروت: دار الكتب العلمية. ج1.

ب- كتب الفقه المالكي

- المشاط، حسن بن محمد المشاط. (1411هـ/1990م). الجواهر الثمينة في بيان أدلة عالم المدينة. عبد الوهاب إبراهيم أبو سليمان (المحقق). ط2. بيروت: دار الغرب الإسلامي.
- ابن رشد، أبو الوليد محمد بن أحمد. (1408هـ/1988م). البيان والتحصيل والشرح والتوجيه والتعليل لمسائل المستخرجة. محمد حجي وآخرون (المحقق). ط2. بيروت: دار الغرب الإسلامي. ج4.

ج- كتب الفقه الشافعي

- الشافعي، محمد ابن إدريس. (1410هـ/1990م). الأم. (د.ط.). بيروت: دار المعرفة. ج7.
- الشربيني، محمد بن أحمد الخطيب. (1415هـ/1994م). مغني المحتاج إلى معرفة معاني ألفاظ المنهاج. ط1. بيروت: دار الكتب العلمية. ج2 وج6.
- الغزالي، أبو حامد محمد بن محمد. (1417هـ). الوسيط في المذهب. أحمد محمود إبراهيم ومحمد تامر (المحقق). ط1. القاهرة: دار السلام. ج6.
- الغمراوي، العلامة محمد الزهري. (د.ت.). السراج الوهاج. (د.ط.). بيروت: دار المعرفة للطباعة والنشر. ج1.

خامسا: كتب الغريب والمعجم ولغة الفقه

- إبراهيم مصطفى، أحمد الزيات، حامد عبد القادر، محمد النجار. (د.ت.). معجم الوسيط. (د.ط.). القاهرة: دار الدعوة. ج1.
- أبو البقاء، أيوب بن موسى. (د.ت.). الكليات. محمد المصري (المحقق). (د.ط.). بيروت: مؤسسة الرسالة. ج1.
- الجرجاني، علي بن محمد. (1403هـ/1983م). التعريفات. ط1. بيروت: دار الكتب العلمية. ج1.
- أبو حبيب، سعدي. (1408هـ/1988م). القاموس الفقهي لغة واصطلاحا. ط2. دمشق: دار الفكر. ج1.
- الرازي، زين الدين أبو عبد الله. (1420هـ/1999م). مختار الصحاح. يوسف الشيخ محمد (المحقق). ط5. بيروت: المكتبة العصرية. ج1.
- ابن فارس، أحمد بن فارس. (1399هـ/1979م). معجم مقاييس اللغة. عبد السلام محمد هارون (المحقق). (د.ط.). (د.م.): دار الفكر. ج2.
- ابن منظور، محمد بن مكرم. (1414هـ). لسان العرب. ط3. بيروت: دار صادر. ج13.
- ابن يعيش، موفق الدين بن علي. (1442هـ/2001م). شرح المفصل. ط1. بيروت: دار الكتب العلمية. ج4.

سادسا: كتب التراجم والطبقات

- وكيع، أبو بكر محمد بن خلف. (1366هـ/1947م). أخبار القضاة. ط1. عبد العزيز مصطفى المرابي (المحقق). (د.م): المكتبة التجارية الكبرى. ج1.

سابعا: كتب معاصرة

- إسماعيل، شعبان محمد. (1436هـ/2015م). الأدلة الشرعية دراسة أصولية استقرائية. ط1. القاهرة: دار السلام.
- الباحثين، يعقوب بن عبد الوهاب. (1432هـ/2011م). الاستحسان: حقيقته - أنواعه - حججه - تطبيقاته المعاصرة. ط2. الرياض: مكتبة الرشد الناشر.
- ابن بدران، عبد القادر بن أحمد. (1401هـ). المدخل إلى مذهب الإمام أحمد بن حنبل. عبد الله بن عبد المحسن التركي (المحقق). ط2. بيروت: مؤسسة الرسالة. ج1.
- حسان، حسين حامد. (2010م/1431هـ). أصول الفقه. ط1. القاهرة: دار ابن كثير.
- حمادي، إدريس. (1994م). الخطاب الشرعي وطرق استثماره. ط1. بيروت: المركز الثقافي العربي.
- خلاف، عبد الوهاب خلاف. (1428هـ/2008م). الاجتهاد في الشريعة الإسلامية. (د.ط). القاهرة: دار الفكر العربي.
- راسم محمد عبد الكريم. (1433هـ/2012م). الاستحسان في الشريعة الإسلامية موقعة بين أصول التشريع وتطبيقاته الفقهية المعاصرة. ط1. بيروت: دار الكتب العلمية.
- زايدى، عبد الرحمن. (1426هـ/2005م). الاجتهاد بتحقيق المناط وسلطانه في الفقه الإسلامي "دراسة أصولية فقهية مقارنة تبحث في كيفية تنزيل الأحكام الشرعية على الواقع". (د.ط). القاهرة: دار الحديث.
- الزحيلي، وهبة الزحيلي. (1428هـ/2007م). أصول الفقه الإسلامي. (د.ط). دمشق: دار الفكر. ج2.
- أبو زهرة، محمد. (1433هـ/2012م). أصول الفقه. (د.ط). القاهرة: دار الفكر العربي.
- _____ (د.ت). ابن تيمية حياته وعصره. (د.ط). القاهرة: دار الفكر العربي.

- شلي، محمد مصطفى. (1403هـ/1983م). أصول الفقه الإسلامي. ط4. بيروت: الدار الجامعية. ج1.
- صبري، عروة عكرمة. (1432هـ/2011م). الاستحسان وأثر العمل به على مسائل الأحوال الشخصية دراسة فقهية مقارنة. ط1. الأردن: دار النفائس للنشر والتوزيع.
- طنطاوي، محمود محمد. (1422هـ/2004م). أصول الفقه الإسلامي. ط3. (د.م): (د.ن).
- محمد، عبد الله ربيع عبد الله. (1428هـ/2007م). الاستحسان وحجته عند الأصوليين. ط1. القاهرة: دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة.

ثامنا: الرسائل والدوريات والوقائع

- حفيبي بن محمود. (2017م). مصطلح الاستحسان في مصنفات الفقه الشافعي - فقه العبادات أتمودجا (دراسة تحليلية مقارنة). الرسالة الماجستير في الفقه وأصوله. عمان: الجامعة الأردنية.
- رحال، علاء الدين. (2004م). الاستحسان مسلك لفهم الدليل الشرعي وتطبيقه. مجلة أبحاث اليرموك سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية. 20 (2ب).
- شيزي، مرسل محمد. (2007م). الاستحسان وأثره في المسائل الفقهية المعاصرة. بحث مقدم لنيل درجة الماجستير في الفقه وأصوله. السودان: جامعة أم درمان الإسلامية.
- طبازة، شادي حمزة. (1433هـ/2012م). كتاب وقائع المؤتمر العلمي الدولي الرابع مؤتمر "الإمام الشافعي". جامعة الأقصى كلية الآداب والعلوم الإنسانية. ج2.
- مقدادي، منصور. (2010م). الاستحسان: حقيقته وتطبيقاته عند الشافعية. دراسات علوم الشريعة والقانون، المجلد 37، العدد 1.

تاسعا: الفتاوى

- لجنة علماء برئاسة نظام الدين البلخي. (1310هـ). الفتاوى الهندية. ط2. (د.م): دار الفكر. ج4.

عاشرا: كتب ابن القيم

- ابن قيم، محمد بن أبي بكر. (1411هـ/1991م). إعلام الموقعين عن رب العالمين. محمد عبد السلام إبراهيم (المحقق). ط1. بيروت: دار الكتب العلمية. ج1.
- _____ . (د.ت). بدائع الفوائد. (د.ط). بيروت: دار الكتاب العربي. ج4.
- ابن تيمية وابن القيم. (1407هـ/1987م). رسالتان في معنى القياس. عبد الفتاح محمود عمر (المحقق). ط1. الأردن: دار الفكر.